



# راصد نما

## للنصف الأول من أيار 2024

رقم (109)

2024 / 05 / 22



**NMA**  
for  
Contemporary  
Research

## المحتويات

3	أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا.....
5	ثانياً: الحراك السياسي.....
6	ثالثاً: التطورات في الساحة السورية.....
6	مناطق النظام:.....
10	مناطق قسد:.....
12	المناطق المحررة:.....
16	رابعاً: ذات صلة.....
18	خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية.....
24	سادساً: رؤية تحليلية.....

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

## أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا

الناطق الرسمي للاتحاد الأوروبي لويس ميغيل بوينو: سوريا تمثل أولوية كبرى بالنسبة للاتحاد رغم كل التحديات والصعوبات بعد مرور 13 عامًا على الحرب بوينو: السبيل الوحيد لتحقيق سلام مستدام في سوريا هو حل سياسي ينسجم مع قرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة رقم 2254 والاتحاد الأوروبي ملتزم بحزم بتحقيق هذا الحل

السفارة الأمريكية في دمشق تؤكد على ضرورة محاسبة سلطة الأسد على المجازر وممارساتها الوحشية التي تواصل ارتكابها ضد المدنيين مطالبات السفارة جاء خلال منشور عبر صفحتها على فيسبوك استذكرت فيه مجزرة البيضا بريف محافظة طرطوس التي ارتكبتها قوات الأسد في مثل هذا اليوم

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تصدر بياناً بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة وثقت فيه مقتل 717 من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام منذ آذار 2011 بينهم 53 بسبب التعذيب على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا

أردوغان: سنكمل بالتأكيد عملنا في سوريا الذي لم يكتمل بسبب الوعود التي قطعها حلفاؤنا ونكثوا بها

صندوق الائتمان لإعادة إعمار سوريا يعلن إطلاق المرحلة السابعة من مشروع الأمن الغذائي المشروع التكميلي لتعزيز الأمن الغذائي في شمال محافظة حلب بالتنسيق مع المؤسسة العامة للحبوب في الحكومة السورية المؤقتة الأمم المتحدة تعلن أن سلطة الأسد مددت قرارها بالسماح بإدخال المساعدات الإنسانية من معبري باب السلامة والراعي الحدوديين مع تركيا لمدة 3 أشهر إضافية تنتهي بتاريخ 13 آب المقبل وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري يعلن عن توقيع بلاده مذكرة تعاون أممي مع سلطة الأسد في مجال مكافحة المخدرات وضبط الحدود وتسليم المطلوبين ومكافحة غسل الأموال والجريمة المنظمة وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان يؤكد على أهمية تحقيق الأمن والاستقرار في سوريا واحترام سيادتها ووحدة أراضيها وهويتها العربية وضمن العودة الطوعية والأمنة للاجئين



## ثانياً: الحراك السياسي

سوريون يتقدمون بشكوى إلى لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ضد روسيا لانتهاكها القانون الدولي عبر قصفها مستشفى في شمال سوريا عام 2019 وفق وكالة رويترز

الوكالة قالت إن محققي الأمم المتحدة اتهموا روسيا التي تدخلت عسكرياً عام 2015 لدعم بشار الأسد بارتكاب جرائم حرب في سوريا لكنها لم تواجه أي محكمة دولية

رئيس الائتلاف الوطني السوري هادي البكرة يطالب رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي بإصدار أوامر بسحب ميليشيا حزب الله من كافة المناطق السورية البكرة طالب ميقاتي بتعويض السوريين الذين فقدوا منازلهم بسبب حزب الله كي يتمكنوا من بناء منازل بديلة يعودوا إليها كبادرة حسن نية وتسهيل عودة اللاجئين

هيئة التفاوض السورية تنظم فعالية في جنيف لتقديم ورقتي سياسات حول قضايا جبر الضرر لضحايا الاعتقال والاختفاء القسري وقضايا لجان الحقيقة ودورها في العدالة الانتقالية لما بعد الحل السياسي

انطلاق الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية الثالثة والثلاثين التي تستضيفها البحرين بمشاركة وفد من سلطة الأسد وذلك للمرة الثانية منذ إعادتها إلى الجامعة العربية ومشاركتها في قمة جدة العام الماضي

## ثالثاً: التطورات في الساحة السورية

### مناطق النظام:

- ❖ مجموعة مجهولة تُطلق على نفسها اسم الجهاز السوري لمكافحة الإرهاب تعلن عن تشكيل وحدة خاصة مهمتها استهداف وضرب قوات الأسد وحزب الله والميليشيات الإيرانية في دمشق
- ❖ مراسلة حلب اليوم: تعزيزات عسكرية لقوات الأسد تعتبر الأكبر من نوعها تضم ناقلات جند ودبابات ومدربات تتجه إلى محافظة السويداء
- ❖ أصوات انفجارات يرجح أنها ناجمة عن قصف جوي أردني لمزرعة تعود ملكيتها لتاجر المخدرات رافع الرويس في قرية الندي الحدودية شرقي درعا والتي تعتبر منطلقاً لعمليات تهريب المخدرات باتجاه الأراضي الأردنية بحسب موقع تجمع أحرار حوران المحلي
- ❖ فرار عشرات العناصر من ميليشيا لواء القدس من نقاط تمركزهم بعد تعرضهم لهجوم من قبل تنظيم الدولة بمنطقة الكوم قرب مدينة السخنة شرقي حمص
- ❖ المراسل: الهجوم أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 20 عنصراً من الميليشيا في حين اعتقلت حواجز الفرقة الرابعة والأمن العسكري 5 عناصر أثناء محاولتهم الفرار إلى مدينة حمص
- ❖ إصابة المدعو إياد الصالح المكنى بأبو حيدر بانفجار عبوة ناسفة بسيارته في شارع القضاة داخل المربع الأمني في مدينة الحسكة الخاضعة لسيطرة سلطة الأسد
- ❖ إدارة الهجرة والجوازات التابعة لسلطة الأسد تلغي طلب موافقة التجنيد عند الحصول على جواز السفر ليحل بدلاً عنه إذن السفر عند المغادرة

- ❖ مقتل شاب في العقد الثالث من العمر إثر تعرضه لطلق ناري في الرأس على يد زميله الذي كان يشاركه منزله في مدينة حمص بقصد سرقة 10 ليرات ذهبية ومبلغ 5.5 ملايين ليرة سورية وأجهزة خلووية كانت مع القتل
- ❖ شاب يبلغ من العمر 17 عامًا يقتل عمه البالغ من العمر 47 عامًا طعنًا بالسكين في رقبته وصدره ما أدى إلى وفاته على الفور بقرية الحداديات في ريف طرطوس
- ❖ وتعود أسباب الجريمة إلى تعرض إوزة يملكها الشاب لإصابة في عينها بحجر ألقيه العم عليها بعد دخولها إلى أرضه فما كان من الشاب إلا أن استوقف عمه وهو يقود دراجة نارية وقتله بحسب صفحات موالية
- ❖ مقتل الشاب أحمد الرز من أبناء مدينة الرستن جراء اشتباكات محلية مسلحة في محيط المدينة بريف حمص الشمالي
- ❖ قسد تستهدف بقذائف الهاون مدينة الميادين شرق دير الزور الخاضعة لسيطرة سلطة الأسد والميليشيات الإيرانية
- ❖ مقتل ثلاثة عناصر من فرع أمن الدولة التابع لسلطة الأسد باستهداف سيارتين عسكريتين بعبوات ناسفة على الطريق الواصلة بين مدينة الحارة وبلدة زميرين شمالي درعا
- ❖ محافظ إدلب التابع لسلطة الأسد يعلن افتتاح معبر ترنبة - سراقب شرق إدلب بين مناطق سلطة الأسد والمناطق المحررة لعبور طلاب الشهادات بحسب قوله
- ❖ مراسل حلب اليوم أكد أن المعبر الذي تتحدث عنه سلطة الأسد مغلق ولا يوجد أي حركة خلاله وفي كل عام تعلن سلطة الأسد عن افتتاح المعبر المذكور دون وجود أي عبور في الواقع

- ❖ مجهولون يستهدفون بالرصاصة سيارة القيادي المدعو عامر الراضي ما أدى لمقتل شخص وإصابة الراضي بجروح على طريق دمشق قرب بلدة أم الميادن شرق درعا
- ❖ سقوط 5 قذائف في شارع الكورنيش بمدينة الميادين شرق دير الزور الخاضعة لسيطرة سلطة الأسد والمليشيات الإيرانية مصدرها مناطق سيطرة قسد
- ❖ مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين من الأمن العسكري التابع لسلطة الأسد نتيجة استهداف سيارتهم العسكرية بعبوة ناسفة على الطريق الواصل بين بلدتي سحم الجولان والشجرة في ريف درعا الغربي
- ❖ مدير اتصالات ريف دمشق حسين عويتي لصحيفة الوطن الموالية: السرقات والتعديات التي يشهدها قطاع الاتصالات خاصة في ريف دمشق تفوق الخيال ومراكز بالكامل خرجت عن الخدمة نتيجة مئات السرقات التي قدر خسائرها بمليارات الليرات
- ❖ أبناء عن استنفار أمني وتدقيق على هويات المدنيين وتفتيش من قبل حواجز قوات الأسد والمليشيات التابعة لها في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي
- ❖ قتل 5 عناصر من قوات الأسد بانفجار عبوة ناسفة بسيارة عسكرية نوع زيل تابعة للفرقة 26 دفاع جوي بالقرب من قرية البريج بريف حمص الشرقي
- ❖ أهالي مدينة دير الزور يشكون من استمرار انقطاع خطوط الهواتف الأرضية لأكثر من عام رغم استمرار دفعهم الفواتير تحت مسمى رسوم الاشتراك
- ❖ شبكة عين الفرات المحلية قالت إن موظفي المؤسسة يتعمدون تأخير الاستجابة لشكاوي المواطنين لإجبارهم على دفع الرشاوي مقابل إصلاح العطل

- ❖ مقتل عنصرين تابعين للواء الثامن جراء انفجار بأحد أبنية فندق بصرى الشام بريف درعا الشرقي صباح الثلاثاء
- ❖ نقيب الأطباء في دمشق غسان فندي يكشف عن دراسة لدى حكومة الأسد لفرض أجور على المستفيدين من خدمات المشافي العامة بمناطق سلطة الأسد في سوريا، فندي قال إن الدراسة بدأت منذ شهر وتتجه نحو تحديد بعض الأسعار مع ضمان أن تبقى التسعيرات أقل من تكاليف الخدمة المقدمة في سبيل استمرار تقديم الخدمات
- ❖ مقتل الضابط المسؤول عن مفرزة الأمن العسكري بمنطقة الرفيد جنوبي القنيطرة المدعو أبو خالد" إثر استهدافه بالرصاص من قبل مجهولين على طريق بلدة القصيبة جنوبي المحافظة



## مناطق قسد:

- ❖ إصابات في صفوف المدنيين جراء اشتباكات عشائرية في بلدة غرانيج الخاضعة لسيطرة قسد بريف دير الزور الشرقي
- ❖ مقتل شخص وإصابة مدنيين جراء سقوط قذائف في الميادين شرق دير الزور
- ❖ مقتل شخص وإصابة اثنين جراء سقوط 6 قذائف في الميادين بالتزامن مع قصف متبادل بين قسد المنتشرة في ذيبان والحوايج ومقاتلي العشائر في الميادين والطيبة ومحكان
- ❖ تجدد القصف التركي على مواقع قسد في مرعناز ومحيط تل رفعت شمال حلب
- ❖ وزارة الدفاع التركية تعلن تحييد 7 عناصر من تنظيم بي كي كي كانوا يستعدون لشن هجوم في منطقتي غصن الزيتون ودرع الفرات بريف حلب
- ❖ الشبيبة الثورية التابعة لقسد تختطف الطفلة (ن.م) 13 عامًا من تل رفعت بريف حلب وتقتادها إلى معسكرات التجنيد الإجباري
- ❖ مقتل عنصر في صفوف قسد برصاص مجهولين على دراجة نارية في بلدة جزيرة البوحميد غرب ديرالزور
- ❖ الجيش التركي يقصف بالمدفعية مواقع قسد في منغ والعلقمية ومرعناز بريف حلب الشمالي
- ❖ الإدارة الذاتية التابعة لقسد تخرج قافلة تضم 69 عائلة من أبناء دير الزور في مخيم الهول إلى مخيم آخر في محافظة دير الزور وفق نظام الكفالة العشائرية
- ❖ قسد تفرض حظر تجوال وتغلق السوق التجاري في بلدة الشحيل شرق دير الزور عقب اقتتال عشائري أدى لمقتل أحد أبناء البلدة

- ❖ قتل وجرحى بانفجار سيارة مفخخة عند حاجز الهنيدي التابع لقسد في بلدة الشحيل شرق دير الزور وقسد تفرض طوقاً أمنياً حول مكان التفجير وتستقدم تعزيزات عسكرية
- ❖ قسد تعلن مقتل ثلاثة من عناصرها وإصابة آخرين بانفجار سيارة مفخخة أمام نقطة عسكرية لها في بلدة الشحيل شرق دير الزور مساء أمس الجمعة
- ❖ قسد تفرض حظر تجوال في أسواق بلدتي ذيبان والحوايح شرق دير الزور بدواعي وجود سيارات مفخخة وذلك عقب انفجار سيارة بنقطة عسكرية لقسد أمس الجمعة في بلدة الشحيل بالريف ذاته
- ❖ الشبكة السورية لحقوق الإنسان: قسد تعتقل الشاب سعيد كاوا كشرش والطفل صالح جميل بكاري وهما طالبان في المرحلة الثانوية من أبناء مدينة عامودا شمال الحسكة أثناء عودتهما من المدرسة في التاسع من أيار الجاري



## المناطق المحررة:

- ❖ قوات الأسد تستهدف بطائرات مسيرة مفخخة رعاة أغنام في محيط بلدة كفرنوران غربي حلب دون وقوع إصابات
- ❖ إجراء أول عملية قثطرة قلبية في المستشفى الوطني في مدينة اعزاز
- ❖ المكتب الطبي في المجلس المحلي لاعزاز وريفها: العملية أجريت بعد جهود وتنسيق بين مديرية صحة اعزاز ومديرية صحة كلس ومنظمة الأطباء المستقلين
- ❖ مكتب الخدمات العامة بالمجلس المحلي في مدينة تل أبيض ينشر تعميماً حول تشكيل وحدة إطفاء في مركز خدمات مدينة سلوك وذلك استعداداً لأي حريق محتمل مع اقتراب موسم الحصاد
- ❖ المجلس المحلي في مدينة الباب يعلن عن تقنين المياه في المدينة لتصبح ساعة تشغيل واحدة كل أسبوعين بسبب نقص المياه في الآبار المغذية للمدينة
- ❖ وأطلق المجلس المحلي حملة بعنوان الباب عطشى لتوجيه الدعم وتأمين المياه للمدينة وتوعية السكان لترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها
- ❖ فرع الأمن الجنائي في مديرية أمن اعزاز بريف حلب يلقي القبض على نوري عبد الحميد بتهمة القتل العمد بحق أحمد الكبش الذي وجدت جثته داخل سيارة على طريق نيارة شرقي اعزاز في 23 نيسان الماضي
- ❖ قصف مدفعي تركي كثيف يستهدف مواقع لقسد على محور مرعناز جنوب مدينة اعزاز بريف حلب
- ❖ قتل ومصاب جراء قصف مشترك من قبل قوات الأسد وقسد على قرיתי الكفير والغوز قرب مدينة الباب شرقي حلب

- ❖ قوات الأسد تستهدف بقذائف المدفعية قرية كفر تعال بريف حلب الغربي
- ❖ قوات الأسد تقصف بالمدفعية بلدتي كفرعمة وكفرتعال في ريف حلب الغربي
- ❖ مقتل طفل وإصابة سيدة بجروح بليغة نتيجة قصف مدفعي من قوات الأسد على قرية ألأبزمو في ريف حلب الغربي
- ❖ هيئة الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة السورية المؤقتة تفتتح مسجد عباد الرحمن في حي المرعنازي في مدينة اعزاز بحضور رسمي وشعبي بعد صلاة الجمعة
- ❖ خروج العشرات من أهالي قرى وبلدات إدلب بمظاهرة في مدينة أريحا ضد هيئة تحرير الشام عقب اعتقال أجهزة الأمن التابعة للهيئة الناشط أيهم طوم على خلفية الاحتجاجات الأخيرة ضد تحرير الشام مؤخرًا
- ❖ إدارة الأمن العام في إدلب تعلن إلقاء القبض على عدد من الأشخاص المتورطين بالعمل لصالح سلطة الأسد في المنطقة الوسطى ومنطقة جسر الشغور غرب إدلب
- ❖ مقتل اثنين وإصابة آخرين جراء استهدافهم من قبل الميليشيات الإيرانية بطائرات انتحارية في محيط قرية كباشين بريف حلب الغربي
- ❖ إصابات جراء اشتباكات مسلحة داخل مقرات تابعة لحركة التحرير والبناء ضمن صفوف الجيش الوطني السوري في مدينة جنديرس شمالي حلب
- ❖ الحكومة السورية المؤقتة برئاسة عبد الرحمن مصطفى تعقد اجتماعاً في مبنى الحكومة بالراعي لبحث الحلول بشأن مشكلة نقص المياه في مدينة الباب
- ❖ رئيس الحكومة: نتواصل بشكل مستمر مع الأمم المتحدة بشأن نقص المياه في الباب وندعم المجلس المحلي في الباب بالإجراءات الإسعافية

- ❖ المكتب الخدمي في المجلس المحلي في مدينة اعزاز وريفها يجهز شبكة الصرف الصحي بطول 670 متراً وبأقطار مختلفة شمال الفرن الآلي بالمدينة وذلك في إطار مشروع توسعة شبكات الصرف الصحي
- ❖ مقتل طفل وإصابة ثلاثة آخرين بانفجار قنبلة عنقودية من قصف سابق في منطقة المنطار بريف جسر الشغور غربي إدلب
- ❖ وقفة احتجاجية للمعلمين أمام مبنى رئاسة حكومة الإنقاذ في مدينة إدلب للمطالبة بحقوقهم واستمرار رواتبهم خلال فصل الصيف
- ❖ قسد تستهدف بالقذائف الصاروخية محطة المياه المغذية لمدينة جرابلس على ضفاف نهر الفرات شرق حلب خلال الليلة الماضية
- ❖ إصابة رجل وطفل بجروح إثر قصف بقذائف الهاون والصواريخ مصدره مناطق السيطرة المشتركة لقوات الأسد وقسد استهدف قرية الشيخ ناصر بريف الباب شرق حلب ليل أمس الخميس
- ❖ هيئات واتحادات مدنية وفلاحية في منطقة إدلب وريف حلب الغربي ترفض في بيان لها دفع زكاة المزروعات لما يعرف بـ هيئة الزكاة
- ❖ الاتحادات: لا نعترف بما تسمى هيئة الزكاة وهي مجهولة التبعية ولا تدرج في هيكلية الحكومة المدنية كما أنها غامضة السجلات المالية ولا تحقق أيّاً من معايير الشفافية
- ❖ هيئة تحرير الشام تنشر محارس لقواتها بمنطقة خربة الجوز الحدودية غربي إدلب بهدف منع عمليات تهريب البشر نحو تركيا بشكل كامل حسبما أفاد مراسل حلب اليوم
- ❖ وقوع إصابات جراء استهداف قوات الأسد بطائرة مسيرة مفخخة سيارة مدنيّة بالقرب من بلدة آفس بريف إدلب الشرقي

- ❖ عقب الحراك الطلابي.. الإنقاذ تعلن سحب مزاومات المهن للشهادات من خارج المناطق المحررة بعد 30 حزيران 2019
- ❖ حكومة الإنقاذ تعلن سحب مزاومات المهن والتكاليف الممنوحة للشهادات من خارج المناطق المحررة والتي تاريخها بعد 30 - 6 - 2019
- ❖ خريجو الجامعات في مناطق سيطرة سلطة الأسد ينظمون وقفة أمام رئاسة حكومة الإنقاذ في إدلب احتجاجاً على قرار سحب مزاومات المهن والتكاليف الممنوحة لهم للعمل في الشمال السوري
- ❖ قوات الأسد تقصف بالمدفعية الثقيلة قرية الروجية بريف إدلب الجنوبي وقرية كفر تعال غربي حلب



## رابعاً: ذات صلة

المنظمة الدولية للهجرة تحذر من ارتفاع أعداد اللاجئين السوريين الذين يغادرون لبنان بسبب تزايد التوترات والاعتداءات التي يواجهونها والضييق الاقتصادي المديرية العامة للمنظمة إيمي بوب قالت إن نحو 3000 سوري غادروا لبنان منذ كانون الثاني مقارنة بـ 4500 خلال العام الماضي بأكمله حيث توجه العديد منهم إلى قبرص

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين تعلن عن حزمة مساعدات للبنان بقيمة مليار دولار لدعم إدارة شؤون اللاجئين السوريين على أرضيه فون ديرلاين خلال زيارتها الرسمية إلى بيروت: المساعدات ستكون متاحة من الآن حتى عام 2027 بهدف إدارة الهجرة السورية وإصلاح نظامه المصرفي وتعزيز القوات الأمنية بالمعدات والتدريب لإدارة الحدود

الشرطة التركية تعلن توقيف 3 مهربين و23 مهاجرًا سوريًا غير نظامي كانوا يستقلون سيارتين في مدينة قرشهر وسط تركيا

ممثل المفوضية الأممية لشؤون اللاجئين في لبنان إيفو فرايسن يدعو المجتمعات اللبنانية لحماية الأفراد السوريين من أي استهداف لجرائم لم يرتكبوها والامتناع عن إلقاء اللوم الجماعي عليهم

محكمة الجنايات الكويتية تحكم بالسجن 10 سنوات وغرامة 20 ألف دينار على مواطن سوري الجنسية انتحل صفة موظف في إدارة حماية المستهلك واستولى على 15 ألف دينار من رصيد مواطنة كويتية

وفاة المراقب العام الأسبق لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا الداعية الإسلامي والأديب الشيخ عصام العطار عن عمر ناهز 97 عامًا

ولد العطار في دمشق عام 1927م في أعقاب الثورة السورية وله العديد من المؤلفات منها: بلادنا الإسلامية وصراع النفوذ، الإيمان وأثره في تربية الفرد والمجتمع، ثورة الحق

المديرية العامة للأمن العام في لبنان تعلن أنها وضعت إستراتيجية تتضمن خارطة طريق لضبط وتنظيم ملف اللاجئين السوريين الموجودين على الأراضي اللبنانية

المديرية طلبت من السوريين المخالفين التوجه الى الدوائر الحكومية لتسوية أوضاعهم والتشديد على عدم تشغيل السوريين المخالفين بالإقامة وإقفال كافة المؤسسات والمحال المخالفة التي يديرها أو يستثمرها سوريون

السلطات الألمانية تلقي القبض على سوري بتهمة إدارة شبكة إجرامية دولية لتهرب البشر بين سوريا والعراق إلى دول الاتحاد الأوروبي ومتورطة بتمويل حزب الله اللبناني و الجهاد الإسلامي الفلسطيني

المديرية العامة للأمن العام في لبنان تعلن عن تجهيز دفعة من اللاجئين السوريين غدًا الثلاثاء لعودتهم طوعياً إلى مناطق سلطة الأسد عبر مركزي البقاع وعرسال على الحدود السورية

## خامسا: دراسات ومقالات حول القضية السورية

قناة الحرة: شرق سوريا.. "أيادي إيران" تحرك "عباءة العشائر" على ضفتي الفرات

ما إن أعلنت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في شرق سوريا عن لقاء جمع قائدها مظلوم عبدي مع شيوخ ووجهاء عشائر في محافظة دير الزور قبل أسبوع حتى خرجت صورة متشابهة ومتناقضة في آن واحد من الضفة الأخرى لنهر الفرات (الغربية).

والوجهاء الذين التقاهم قائد "قسد" من قبيلتي "العكيدات" و"البكاره"، وأكد عبدي بحسب بيان رسمي خلال الاجتماع على عدة نقاط أبرزها أن "العشائر هم الضمانة الأساسية لحماية المنطقة من كل التهديدات التي تتعرض لها".

أيام قليلة مضت على الحدث، الذي لم ينفصل عن المواجهات التي شهدتها دير الزور في سبتمبر 2023، حتى أعلنت إحدى القبائل في المحافظة ذاتها لكن ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة نظام الأسد عن تشكيل حمل اسم "سرايا البوشعبان". ومن المقرر حسبما ذكر صحفيون لموقع "الحرة"، وبيان نشرته وسائل إعلام محلية، أن تكون مهمة "السرايا الجديدة" محاربة "قسد"، التي تتلقى دعما من الولايات المتحدة الأميركية.

ويوضح الصحفي، زين العابدين العكيدي لموقع "الحرة" أن الإعلان عن تشكيلها جاء في أعقاب اجتماع في دير الزور أشرف عليه النقيب أحمد عبد الكريم المحميد، الذي يشغل مسؤول غرفة العمليات في مكتب العشائر التابع للنظام السوري.

وضم كلا من إبراهيم الهفل شيخ قبيلة "العكيدات" الذي قاد مواجهات ضد "قسد" مؤخرا وانتقل إلى مناطق سيطرة النظام، والشيخ علاء اللباد أحد شيوخ قبيلة "البوشعبان" وصبي الحنان أحد وجهاء قبيلة "البكاره".

ورغم أن الصحفي العكيدي اعتبر أن السرايا "لم تبصر النور على الأرض" حتى الآن وقرار الإعلان عنها بمثابة "ضغط إعلامي" سادت تكهنات لدى البعض من المراقبين، حيث رأوا أن تشكيها يرتبط "بأيادٍ إيرانية".

ومع تضارب الصورة المتعلقة بما حصل أصبحت "العباءة العشائرية" أكثر ما يحكم مشهد مناطق الشرق السوري، وخاصة محافظة دير الزور، وفق قول وقراءة مراقبين تحدثوا لموقع "الحرّة".

ما هو موقف الولايات المتحدة؟

منذ سنوات تنتشر الكثير من التقارير التي تفيد بمساعي تقودها إيران للعب الورقة العشائرية ضد الولايات المتحدة الأميركية، في سبيل الضغط عليها، ودفعا للخروج من المناطق التي تنتشر فيها في شمال وشرق سوريا.

ومع أن تلك المساعي أكدتها تحركات ومؤشرات بقيت الكثير من تفاصيلها غامضة، نظرا لصعوبة التغطية الإعلامية في دير الزور، والقيود التي تفرضها ميليشيات إيران هناك، وكذلك "قسد"، التي تسيطر على مناطق الضفة الشرقية للفرات.

وردا على سؤال يتعلق بموقف الولايات المتحدة من التحركات الإيرانية المتعلقة بـ"استغلال العشائر" قال السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، بات رايدر إن ذلك "ليس سلوكا جديدا على إيران".

وأضاف يوم الخميس أن الطريقة التي تدير فيها إيران أعمالها هي تدريب المجموعات الوكيلة والتأثير عليها، في إطار سياستها الخارجية الهادفة لطرد الولايات المتحدة من الشرق الأوسط.

رايدر أشار إلى أن هدف طهران من إزاحة واشنطن من المنطقة هو إتاحة المجال لتنفيذ ما ترغب به إيران في المنطقة "دون رادع"، وأكد أن تلك المساعي هي مسار تواصل الولايات المتحدة مراقبته.

كما تابع أنه من المهم، من وجهة نظر الولايات المتحدة، وعندما يتعلق الأمر بالشرق الأوسط، أن تحترم سيادة البلدان التي تعمل معها، على عكس بعض

هذه المجموعات الوكيلية (الميليشيات الموالية لإيران)، التي دمجت نفسها في هذه الدول.

"محطة سبتمبر وما بعدها"

ولا ينفصل اللقاء الذي جمع مظلوم عبيدي مع شيوخ ووجهاء العشائر، قبل أسبوع، عما عاشته دير الزور قبل ثمانية أشهر من مواجهات، حيث كان أحد طرفيها "قسد" والثاني قوات عشائرية قادها شيخ قبيلة العكيدات، إبراهيم الهفل.

واستمرت المواجهات لعدة أيام، وانتهت بإعلان "قسد" دخول معقل الهفل في بلدة ذبيان، وعبور شيخ قبيلة "العكيدات" باتجاه مناطق سيطرة النظام السوري، على الضفة الأخرى من نهر الفرات.

كما لا ينفصل التشكيل الجديد (سرايا البوشعبان) عن مواجهات سبتمبر أيضا، ويأتي ضمن إطار استكمال المواجهات ضد "قسد"، والتي أخذت خلال الأشهر الماضية طبيعة الاستهدافات الليلية في الريف الشرقي لدير الزور.

وكانت الميليشيات التابعة لـ "الحرس الثوري" في دير الزور وأخرى منخرطة ضمن ما يسمى بـ "المقاومة الإسلامية في العراق" قد صعدت من هجماتها ضد القوات الأميركية في شمال وشرق سوريا، في أعقاب الحرب بغزة.

لكنها توقفت بعد الرد الأميركي الأخير على حادثة قصف قاعدة "البرج 22"، الواقعة داخل الأراضي الأردنية.

ويشير تحليل نشرته "مجموعة الأزمات الدولية" الجمعة أن "إيران حولت تركيزها بعد الضربات الانتقامية إلى تخفيف القبضة الهشة بالفعل لقوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الأكراد شرق نهر الفرات".

واستندت بذلك على "الميليشيات القبلية العربية"، وعلى الطابع العشائري الذي تعرف به المنطقة هناك.

وتوصل التحليل أن "استهداف قسد له منطقتان استراتيجيتان واضحتان، وهو "إبقاء الصراع محليا، وبالتالي فرض خطر محدود من الانتقام الأميركي". ويصل كل ذلك إلى نقطة دفع واشنطن لتقليص وجودها هناك.

## ماذا يقول المراقبون؟

تختلف قراءات المراقبين الذين تحدثوا لموقع "الحرّة" ببعض الجزئيات فيما يتعلق بالمحاولات التي تقودها إيران مع العشائر العربية.

ورغم أنهم لا يستبعدون نوايا طهران وحرسها الثوري وأهدافها في شرق سوريا يرفضون فكرة وسم "الانتفاضة العشائرية" التي خرجت ضد "قسد" مؤخرًا بطابع إيران، وخدمة لمصالحها.

وكانت المواجهات الأخيرة قد اندلعت شرارتها بسبب "ممارسات قسد" ضد العشائر ولأسباب كامنة تتعلق بحقوق أبناء المنطقة في دير الزور.

وتطورت المجريات شيئًا فشيئًا ووصلت إلى حد إجبار إبراهيم الهفل شيخ قبيلة العكيدات للخروج إلى مناطق سيطرة النظام، بعد محاصرته من كل الجهات.

لكن في المقابل ألمحت "قسد" في بيانات سابقة إلى وجود "خلايا تتبع للنظام السوري وإيران كانت وراء المواجهات التي اندلعت ضدها في سبتمبر الماضي".

وتحدث قائدها عبدي في اللقاء الأخير عن "أخطاء فردية" وقعت في دير الزور أثناء "ملاحقة خلايا داعش"، في إشارة منه إلى الاعتقالات التي استهدفت أبناء من العشائر العربية.

ويقول الصحفي العكيدي إن "علاقة الشيخ إبراهيم الهفل بإيران والحرس الثوري غير صحيحة"، لكنه يضيف أنه يتلقى دعماً من مكتب العشائر التابع للنظام، ومن اللواء 104 التابع لـ "الحرس الجمهوري" و"الفرقة الرابعة".

ويستبعد أن يحدث التشكيل الأخير في مناطق النظام (سرايا البوشعبان) أثرًا فعليًا، لاسيما أن أبناء هذه القبيلة يتواجدون في المناطق الخاضعة لـ "قسد" في ريف حلب، وفي الريف الجنوبي الشرقي للرقّة.

لكن في المقابل يقول الباحث السوري في مركز "عمران للدراسات الاستراتيجية"، سامر الأحمد إن "إيران استفادت من انتفاضة العشائر والحركة الأخيرة للشيخ إبراهيم الهفل، واستطاعت كسبه إلى طرفها".

السورية نت: كيف علقت واشنطن على عرقلة "مناهضة التطبيع مع الأسد"؟ قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ماثيو ميلر إن واشنطن "لن تقوم بتطبيع العلاقات مع نظام الأسد ما لم يتم إحراز تقدم ملموس نحو حل سياسي".

وجاء ذلك رداً على سؤال صحفي يستفسر عن الأسباب التي دفعت إدارة بايدن لمعارضة إدراج قانون "مناهضة التطبيع مع الأسد" في حزمة المساعدات التكميلية التي أقرت الأسبوع الماضي.

وأضاف ميلر حسب موقع الخارجية الأمريكية، اليوم السبت: "لا نعلق عندما يتعلق الأمر بالتشريعات المعلقة. ومع ذلك كان موقفنا واضحاً وهو أننا لن نطبع مع نظام الأسد ما لم يكن هناك حلاً سياسياً".

ويجب أن يتفق "الحل" مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمعروف برقم 2254، وفق الناطق باسم الخارجية الأمريكية.

وتابع: "ستظل عقوباتنا سارية المفعول بالكامل؛ وأعلم أن هذا كان أحد الأجزاء الأخرى من التشريع بالذات (قانون مناهضة التطبيع)".

كما أكد على الموقف الأمريكي "بالالتزام باستخدام جميع الأدوات المتاحة لتعزيز المساءلة في سورية، بما في ذلك عن طريق إصدار عقوبات بموجب قانون قيصر وغيره من السلطات".

### ما قصة العرقلة؟

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" كشفت قبل أيام أن البيت الأبيض عرقل مشروع قانون مناهضة التطبيع مع نظام الأسد.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن البيت الأبيض ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، السناتور الديمقراطي بين كاردين، قاما "بتعطيل تقدم مشروع القانون دون الاعتراف بذلك علناً".

وأضافت أن "رئيس مجلس النواب، مايك جونسون، أراد إدراج مشروع القانون في حزمة المساعدات التكميلية التي أقرها الكونغرس الأسبوع الماضي".

وحسب نواب في الكونغرس للصحيفة فإنه في سياق المفاوضات، اعترض البيت الأبيض على وجود مشروع قانون مناهضة التطبيع مع نظام الأسد دون غيره. وحسب ما نقلت الصحيفة عن مسؤول في البيت الأبيض فإن "الإدارة الأمريكية تعتقد أن لديها بالفعل الأدوات التي تحتاجها لملاحقة الأسد وشركائه".

وأشار المسؤول إلى "مخاوف بعض المنظمات الإنسانية الدولية والخبراء، الذين قالوا إن العقوبات الجديدة يمكن أن تؤدي في الواقع إلى تفاقم الوضع الإنساني داخل سورية".

من جانبه، قال النائب جو ويلسون، الذي يعتبر عراب مشروع القانون إن "قرار إزالة هذا التشريع لا يمكن تفسيره".

وأضاف أن فشل إدارة بايدن في محاسبة القاتل الجماعي بشار الأسد يمكن بوتين والنظام الإيراني.

ما هو مشروع القانون؟

وطرح مشروع القانون لأول مرة في مايو/ أيار الماضي بعد موجة التطبيع العربي مع نظام الأسد، لكنه شهد جموداً عقب ذلك بسبب تغييرات في منصب رئيس مجلس النواب الأمريكي.

ويسعى مشروع القانون إلى تحقيق عدة أغراض أبرزها "حظر أي إجراء حكومي أمريكي من شأنه الاعتراف بأية حكومة سورية، يرأسها بشار الأسد أو تطبيع العلاقات معها".

وكذلك يعارض رسمياً اعتراف وتطبيع الدول الأخرى مع أية حكومة سورية، يرأسها بشار الأسد.

## سادسا: رؤية تحليلية

تستمر المظاهرات في إدلب وريفها منذ ثلاثة أشهر، حيث يطالب المتظاهرون بإسقاط قائد هيئة تحرير الشام، "أبو محمد الجولاني"، وحل جهاز الأمن العام. تتركز المظاهرات في مدينة بنش، حيث يتظاهر المئات كل يوم جمعة، ثم يتوجهون إلى مركز مدينة إدلب. استخدمت هيئة تحرير الشام الغاز المسيل للدموع والعنف لتفريق المتظاهرين، مما زاد من التوتر والاحتقان في المنطقة. يطالب المتظاهرون بإسقاط الجولاني وحل جهاز الأمن العام، وكذلك انتخاب مجلس شوري من الشعب بدلاً من المجلس الحالي الذي يتبع للجولاني بشكل مباشر.

يطالب المتظاهرون بتمثيل ديمقراطي حقيقي يعبر عن إرادة الشعب، بدلاً من النظام الحالي الذي يرونه مستبدًا ومتحكماً في مفاصل الحياة المدنية. استجابة هيئة تحرير الشام للمبادرة وسحب قواتها من الحواجز في المدن يمثل خطوة نحو التهدئة، لكنها قد تكون مؤقتة إذا لم يتم تحقيق مطالب المتظاهرين بشكل كامل. في حال عدم التوصل إلى حلول جذرية تضمن حقوق المتظاهرين، قد تتفاقم الأوضاع وتتصاعد المظاهرات إلى مواجهات أكثر عنفاً، مما قد يؤدي إلى تدخل أطراف خارجية، ما يزيد من تعقيد المشهد.



**NMA**  
for  
Contemporary  
Research

## "مركز نما للأبحاث المعاصرة"

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السوري كمؤسسة ريادية في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة – 2024

[www.nmaresearch.com](http://www.nmaresearch.com)